

الحق من ربك (3)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 13/05/2020

العقل.. نعمة عظيمة من الله..

بكمالها يحمل الإنسان التكليف..

بالعقل يختار الإنسان من الحياة صالحها ويبتعد عن طالحها..

بالعقل تُعمّر الدنيا والآخرة..

لذا.. فنحن نخاطب عقول المكذبين بحقائق رقمية دامغة..

حقائق لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها..

ليتهم يحترمون عقولهم وتجردون من عنادهم..

ليتهم يتأملون معنا هذه الثوابت الرقمية الواضحة..

إنها حقائق دامغة تقوم على بديهيات العقل البشري..

فتذكر معي من الحلقة الأولى..

لقد خاطب الله عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحَمَّدًا - صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات في ست آيات تحديداً من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يُفْرُقُونَ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس
أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَيَلْعَلِ الَّذِينَ آوَأُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ فُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

مجموع كلمات هذه الآيات الست 114 كلمة تحديداً..

114 هو عدد سور القرآن الكريم..

وتذكر معي من الحلقة الثانية..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه هي البسملة أولى آيات القرآن عدد حروفها 19 حرفاً..

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكررت في آية البسملة 16 مرّة!

لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في القرآن 6 مرّات في 6 آيات..

والآن..

تأمل معي ست آيات أخرى..

الآية الأولى من سورة النحل:

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في هذه الآية 16 مرّة □

النقاط على حروف هذه الآية عددها 19 نقطة!

الآية الثانية من سورة الأنبياء:

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ (102) الأنبياء

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في هذه الآية 16 مرّة □

النقاط على حروف هذه الآية عددها 19 نقطة!

الآية الثالثة من سورة الروم:

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في هذه الآية 16 مرّة □

النقاط على حروف هذه الآية عددها 19 نقطة!

الآية الرابعة من سورة الدخان:

يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (53) الدخان

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في هذه الآية 16 مرّة □

النقاط على حروف هذه الآية عددها 19 نقطة!

الآية الخامسة من سورة يس:

مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) يس

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في هذه الآية 16 مرّة □

النقاط على حروف هذه الآية عددها 19 نقطة!

الآية السادسة من سورة الذاريات:

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (49) الذاريات

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في هذه الآية 16 مرة □

النقاط على حروف هذه الآية عددها 19 نقطة!

وللعلم فإن هذه الآيات الست حصرية..

فلا يوجد أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 19 نقطة وأحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر فيها 16 مرة □

الآن اجمع معي الآيات الست:

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ (102) الأنبياء

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (53) الدخان

مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) يس

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (49) الذاريات

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرر في كل آية من هذه الآيات الست 16 مرة □

النقاط على حروف كل آية من هذه الآيات الست عددها 19 نقطة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الست = 114 نقطة!

والعجيب حقاً أن مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = 114 × 3

حقائق رقمية قرآنية مذهلة!

حقاً.. إنه الحق من ربك!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

تأملوا كيف يأخذ النسيج الرقمي القرآني جميع المعطيات في الحسبان في آن واحد!

تأملوا كيف يربط بين النقاط والحروف والألفاظ والآيات مهما تباعدت المسافة بينها!

والسؤال الذي قد يخطر ببالك الآن:

هل يوجد في القرآن آية تكرر أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها 114 مرة؟!

الإجابة عن هذا السؤال: نعم! هناك آية واحدة فقط!

آية واحدة فقط في القرآن كله تكرر أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها 114 مرة؟!

ولكن يا ترى ما هذه الآية؟

لا أظن أنها قد تخطر ببالك!

تابع معنا الحلقة الرابعة لتري وتعلم هذه الآية العجيبة..

إنه كلام الله لا ريب □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).